**مصطلحات المنهج النفسي**

يعتمد **المنهج النفسي** (Méthode psychologique). على تحليل العمل الأدبي بمقولات علم النفس، وهو يسعى للكشف عن الأبعاد النفسية للمؤلف أو الشخصيات أو حتى الجمهور.

**المصطلحات الأساسية في المنهج النفسي:**

1. **اللاشعور (Inconscient)**  
   اللاشعور هو أحد المفاهيم الأساسية في علم النفس التحليلي الذي وضعه سيغموند فرويد. يشير إلى مجموعة من الرغبات والدوافع التي لا يمكن الوصول إليها بسهولة ولكنها تؤثر على السلوك وتتمظهر في الإبداع.
2. **عقدة أوديب (Complexe d'Œdipe)**  
   تشير إلى المرحلة النفسية التي يمر بها الطفل، حيث يشعر بانجذاب نحو أحد الوالدين من الجنس الآخر مع تنافس مع الوالد من نفس الجنس. ويمكن تطبيق هذا المفهوم في النصوص الأدبية لفهم ديناميات العلاقات بين الشخصيات.
3. **الإسقاط (Projection)**  
   هو عملية نفسية يتم فيها نقل المشاعر أو الأفكار غير المقبولة من الفرد إلى الآخرين.

ففي الرواية يمكن أن يستخدم المؤلف الشخصيات كأداة لإسقاط مشاعره الداخلية.

1. **الكبت (Refoulement)**  
   يشير إلى عملية دفع الأفكار أو المشاعر غير المقبولة إلى اللاشعور. ويشتغل النقد النفسي على تحليل النصوص للكشف عن الأفكار المكبوتة التي قد تظهر في رمزية النص.
2. **التماهي (Identification)**  
   عملية نفسية يحاول الفرد من خلالها تقمص شخصية ما أو تجربة شخص آخر. ويساعد هذا المفهوم أيضا في تفسير تماهى القارئ مع شخصية معينة.
3. **الدوافع (Motivations)**  
   تشير إلى القوى الداخلية التي تحرك الفرد للقيام بسلوك معين. وفي النصوص الروائية يساعد هذا المفهوم على تحليل دوافع الشخصيات مما يمكن من فهم حبكة القصة.
4. **الصراع الداخلي (Conflit intérieur)**  
   يشير إلى التوتر بين دوافع أو رغبات متعارضة داخل الفرد. وفي الأدب يظهر الصراع الداخلي كموضوع رئيسي يعكس التوتر النفسي للمؤلف أو الشخصيات.

**.8 الرمز** **Le Symbolique**

يشير إلى البنية الاجتماعية واللغوية التي تحكم حياتنا. يمثل النظام الرمزي القوانين والمعايير الثقافية التي تشكل ذاتنا.

#### 9-الخيالي L’Imaginaire

يتعلق بالصورة والوهم. يشير إلى الطريقة التي تبني بها الذات تصوراتها الخاصة والعلاقات مع الآخرين من خلال الصور.

#### 10-الحقيقي Le Réel*.*

يمثل ما لا يمكن تمثيله أو استيعابه في النظامين الرمزي والخيالي.

#### 11-مرحلة المرآ ة Le Stade du Miroir

فترة في تطور الطفل (حوالي 6-18 شهرًا) يكتشف فيها ذاته عبر انعكاسه في المرآة، مما يساهم في تكوين "الأنا" كهوية وهمية.

**12- الرغبة Le Désir**.

الرغبة عند لاكان ليست فقط الحاجة الفيزيولوجية، بل هي مرتبطة بالعلاقة مع الآخر والبحث عن الاعتراف.

#### 13-الآخر الكبير : L’Autre Grand

يشير إلى النظام الرمزي أو السلطة التي تنظم القوانين والمعاني في حياتنا. يمكن أن يمثل المجتمع، اللغة، أو العائلة.

**14-الأنا المثالي : L’Ego Idéal**

الصورة التي يتخيل الفرد أنه يجب أن يكونها لتحقيق الكمال.